

شرح ابن عقيل

المصنف بالبیت الأول أي أنطق بأفعل بعد ما للتعجب نحو ما أحسن زيدا وما أوفى خليلينا أو جيء بأفعل قبل مجرور بـ ما نحو أحسن بالزیدین وأصدق بهما .

فما مبتدأ وهي نكرة تامة عند سيبويه وأحسن فعل ماض فاعله ضمير مستتر عائد على ما وزيدا مفعول أحسن والجملة خبر عن ما والتقدير شيء أحسن زيدا أي جعله حسنا وكذلك ما أوفى خليلينا .

وأما أفعل ففعل أمر ومعناه التعجب لا الأمر وفاعل المجرور بالباء والباء زائدة . واستدل على فعلية أفعل بلزوم نون الوقاية له إذا اتصلت به ياء المتكلم نحو ما أقرني إلى عفو اـ وعلى فعلية أفعل بدخول نون التوكيد عليه في قوله .

268 - () ومستبدل من بعد غضي صريمة ... فأحر به من طول فقر وأحريا)